توظيف الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية والتاريخية
(آفاق وتحديات)

ا.د. راغدة محمد المصري
كلية الآداب والعلوم الإنسانية / لبنان
raghida.masri@ul.edu.lb

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١١/٢٤ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/١٢

DOI: 10.54721/jrashc.1.special issue.1362

الملخص :

شكّل الذكاء الاصطناعي (AI) تحولاً نوعيّاً في المجال العلمي والثقافي، شمل دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية ، ومنها الدراسات التراثية والتاريخية. ولما كان التراث والتاريخ يمثلان هويّة الشعوب وذاكرتها وحضارتها ،كان للذكاء الاصطناعي التاثير الكبير عليهما لاحتوائهما على كم هائل من معلومات وبيانات تاريخية ووثائق وآثار وغيرهم .مما تطلب أدوات وتقنيات حديثة تواكب تطورات العصر المعرفية ، لتقوم بتحليل بياناتها وترميمها وإعادة تركيبها ، وبذلك يمثل الذكاء الاصطناعي للدراسات التراثية التاريخية فرصة للحفاظ على التراث الإنساني وإثرائه، إلا أنّ توظيفه لا يخلو من تحديات على الصعيد التراث التاريخي وهويته ومضامينه .

ستعتمد هذه الدراسة منهج الموضوع العلمي الوصفي في جمع المعلومات، من خلال الأبحاث والمجلات العلمية ومناقشتها وتحليلها ،كما ستعالج اشكاليّة توظيف الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية والتاريخية أفاق وتحديات من خلال الإجابة على:

-ما هي أهمية الذكاء الاصطناعي في دراسة التراث والتاريخ؟

- كيف يساهم في تعزيز الهوية التاريخية والحضارية؟

- ما هي الوسائل لمواجهة التحديات؟

الكلمات المفتاحية: الذكاء اصطناعي، التراث ،التاريخ ،الهوية التاريخية، بيانات تاريخية .

Employing Artificial Intelligence in Heritage and Historical Studies
(Prospects and Challenges)

Prof. Dr. Raghda Mohammed Al-Masri
Faculty of Arts and Humanities / Lebanon

Abstract :

Artificial Intelligence (AI) has constituted a qualitative shift in the scientific and cultural field, including studies of social sciences and humanities, including heritage and historical studies. Since heritage and history represent the identity, memory and civilization of peoples, artificial intelligence has had a great impact on them because they contain a huge amount of information, historical data, documents, monuments and others, which requires modern tools and techniques that keep pace with the developments of the cognitive age, to analyze, restore and reconstruct their

data, and thus artificial intelligence for historical heritage studies represents an opportunity to preserve and enrich the human heritage, but its use is not without challenges at the level of historical heritage, its identity and its contents.
This study will adopt the descriptive scientific topic approach in collecting information, through research and scientific journals, discussing and analyzing it, and will address the issue of the use of AI in heritage and historical studies, horizons and challenges by answering the following questions:
-What is the importance of artificial intelligence in the study of heritage and history?
-How does it contribute to strengthening historical and civilizational identity?
-What are the means to face the challenges?
Keywords: Artificial intelligence, heritage, history, historical identity, historical data.

المقدمة :

انتشر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في العقود الأخيرة مع التطور التكنولوجي والثورة الالكترونية، شمل المجالات العلمية والمعرفية كافة، ومنها العلوم الاجتماعية والانسانية، ولما كان التراث والتاريخ يمثلان هوية الشعوب: ذاكرتها وحضارتها، كان للذكاء الاصطناعي التأثير الكبير عليهما ،وفق ما تطلبته أدوات وتقنيات الخوارزميات، لاحتوائهما على كم هائل من: معلومات وبيانات تاريخية ووثائق وآثار وغيرهم، حيث يقوم بتحليل البيانات وترميمها وإعادة تركيبها، وهذا ما جعل من الذكاء الاصطناعي فرصة للحفاظ على التراث الإنساني وإثرائه، إلا ان توظيفه لا يخلو من تحديات على الصعيد التراث والتاريخ ومضامينه.

ستعتمد هذه الدراسة المنهج الموضوعي العلمي الوصفي في جمع المعلومات، من خلال الأبحاث والكتب والمجلات العلمية، ومناقشتها وتحليلها واستقرائها ، وستعالج اشكالية توظيف الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية والتاريخية أفاق وتحديات من خلال الاجابة على :

- ما هي أهمية الذكاء الاصطناعي في دراسة التراث والتاريخ؟
- كيف يساهم في تعزيز الهوية التاريخية والحضارية؟
- ما هي الوسائل لمواجهة التحديات؟

إنّ أهمية هذه الدراسات هو التعرف على مساهمة التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتعزيز الفهم الإنساني للعالم من حولنا.

أولاً:مفهوم الذكاء الصناعي (AI) لغة واصطلاحاً

١-تعريف الذكاء الاصطناعي لغة.

يتألف مصطلح الذكاء الاصطناعي **(Aritificial Intelligence)** من كلمتين : (الذكاء) و(الاصطناعي)، ولكل منهما معنى في اللغة والاصطلاح.

- الذَّكاءُ لغة: حِدَّة الفؤاد. والذَّكاءُ: سُرْعة الفِطْنَة. قال الليث: الذَّكاءُ من قولك قلبٌ ذَكِيٌّ إذا كان سريع الفِطْنَةِ وقد ذكِيَ بالكسر يَذْكى ذَكا. ويقال: ذَكا يَذْكو ذكاءً، وذكُوَ فهو ذكيٌّ. ويقال: ذكُوَ قَلْبُه يَذْكو إذا حَيَّ بَعْدَ بلادَةٍ، فهو ذكيٌّ على فعيل [١]. وجاء في قاموس (Webster) أنّ الذكاء هو: القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة؛ أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة[٢].

- الاصطناعي لغة: صنع: صَنَعَه يصْنَعهُ صُنْعاً، فهو مَصْنوعٌ وصُنْعٌ: عَمِلَه، قال تعالى: **(وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)** (النمل: ٨٨). والصِّناعةُ حِرْفةُ الصانع وعَمَلهُ الصَّنَعةُ، والصِّناعة: ما تَستَصْنِعُ من أمر، والاصطناع: افتعالٌ من الصنيعة، واصطنع فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً، واسْتَصْنَعَ الشيء: دعا إلى صُنْعِهِ [٣]. والاصطناعي هو: "ما كان مصنوعاً غير طبيعي"[٤].

٢- تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً.

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً منها: بأنّه علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكيّة[٥]. وقيل أيضاً: أنّه علوم الحاسب(computer science) ،الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة وذلك بدلاً من الإنسان"[٦]. وعُرِّف أيضاً الذكاء بأنّه: "العلم المعنيّ بجعل الحاسبات الآليّة تقوم بمهام مشابهة لعمليات الذكاء البشري ومنها التعلّم، والاستنباط، واتخاذ القرارات"[٧].

ثانياً: الذكاء الاصطناعي وإثراء التراث والتاريخ

أحدث الذكاء الاصطناعي (AI) تحولًا جذريًا في العديد من المجالات العلمية والثقافية، ومنها الدراسات الانسانية ، وتشمل التراث والتاريخ حاضنة ذاكرة الشعوب، إلا أنّ التعامل مع الكم الهائل من الموروث الشعبي ، والمعلومات **والبيانات** التاريخية لحضارات عريقة ضخمة، يتطلب أدوات متطورة لتحليلها وفهمها. من هنا تظهر أهمية ودور الذكاء الاصطناعي كجسر يربط الماضي بالحاضر

يستخدم الذكاء الاصطناعي (AI) أدوات وطرق مبتكرة تحفظ التراث الثقافي والتاريخي، تساهم في فهم أكثر دقّة وعمقاً وشمولاً، باستخدام تقنياته الجديدة التي فتحت آفاقاً معرفيّة وعلميّة، من أبرز هذه الادوات :

١- تحليل البيانات التاريخية

يعتمد الذكاء الاصطناعي على الخوارزميات في تحليل البيانات التاريخية ،التي عملت على تطوير الأدوات التفاعلية لاعطاء رؤى جديدة تسمح بالبحث والاستكشاف ، وإثراء المعلومات التراثية التاريخية، من خلال إنشاء تصورات مرئية تجعل المعلومة أكثر وضوحاً وقدرة على التحليلات والتوقعات الأكثر دقة ،حيث يعالج كميات ضخمة من البيانات بسرعة وكفاءة من: مجلات ،وثائق قديمة، نصوص، صور، والخرائط... تمكّن من استخراج الأنماط الزمنية والاجتماعية في البيانات التاريخية لدراستها وتحليلها لفهم تطور المجتمعات. هذا الأمر كان يصعب على الباحثين ملاحظته.

٢- ترجمة وتحليل النصوص

يستخدم الذكاء الاصطناعي تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، لتوثيق اللغات القديمة غير المكتوبة ، بتحليل أصواتها وقواعدها. فقد عمل على نصوص الأدبية القديمة مثل الإلياذة والأوديسة لفهم التداخل الثقافي بين الحضارات [٨] واستنتاج العلاقات التاريخية. وكنموذج مشروع Living Tongues للحفاظ على اللغات المهددة بالانقراض، ويستخدمها لتحليل النصوص القديمة ،عبر رقمنة المخطوطات والوثائق القديمة، وتحليلها مما يساعد في فهم السياقات التاريخية واللغويّة، و أيضاً لترجمة النصوص وحتى نصوص اللغات قديمة أو الغير شائعة، ويعمل على استنباط أحداث ومفاهيم رئيسة من هذ النصوص ، مما يساعد في فهم السياقات الثقافية والاجتماعية التي كتبت فيها.

٣- التوثيق الرقمي وترميم التراث:

يستخدم الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات واستخراج الأنماط من التراث الثقافي، أو الأثري، ليشمل إعادة بناء القطع الأثرية ، وعمليات الترميم إصلاح وتجديد الآثار والمواقع التاريخية. وإعادة بناء الهياكل المدمرة أو إصلاح القطع الأثرية التالفة.

كما يستخدم تقنيات المسح ثلاثيّة الأبعاد ، وخوارزميات التعلم العميق لإعادة تصور الآثار المدمرة أو المفقودة. وكاميرات عالية الدقة لإنشاء نسخ رقميّة للمواقع التاريخية مثل المعابد، والمساجد، والكنائس القديمة. منها تقنية Photogrammetry وMachine Learning ، التي ساهمت في تحسين جودة النماذج وإظهار التفاصيل المفقودة بسبب التآكل. وكشاهد ما يوثقه CyArk لحفظ المواقع التاريخية المهددة[٩]، وبياناتها للأجيال القادمة، عبر التكنولوجيا الرقميّة

فك رموز النصوص القديمة

تمكن الذكاء الاصطناعي من فكّ النصوص المكتوبة بلغات قديمة، مثل الهيروغليفية والمسمارية، التي كانت تمثل تحدياً كبيراً للباحث في معرفتها ودراستها ،ذلك عبر Deep Learning الذي عمل على تحلّيل أنماط النصوص وتفسيرها مثل: فكّ"Mind Deep" فك رموز النقوش البابلية من خلال تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على النصوص التاريخية [١٠].

٥-تصنيف وفهرسة الوثائق

يستخرج الذكاء الاصطناعي المعلومات من النصوص ويقوم بتصنيف الوثائق التاريخية ، وتنظيمها وفقًا للمحتوى أو الفترة الزمنية، مما يسهّل وصول المعلومة للباحث والطالب ، من خلال حفظ التراث الثقافي ورقمنة المخطوطات والتحف، مما يضمن حمايتها للأجيال القادمة وإتاحة الوصول إليها عالميًا.

٦-تقنية الواقع الافتراضي(VR)

تُستخدم تقنية الواقع الافتراضي (VR) بشكل متزايد في دراسة التاريخ، لتحسين تجربة التعلم والتفاعل مع المعطيات التاريخية، حيث يدعم الذكاء الاصطناعي، تقنيات الواقع الافتراضي لإحياء فترات تاريخية معينة، مما يوفّر للمتعلم والباحث تجربة غامرة لفهم الأحداث التاريخية في سياقاتها الأصلية، حيث يستخدم البيانات المتوفرة لإعادة بناء الأحداث التاريخية أو البيئات المفقودة: كإعادة تصوير المدن أو المعارك التاريخية بناءً على البيانات الأثرية والوثائق، وينقل الواقع الافتراضي المستخدم إلى عصور تاريخية مختلفة، مما يتيح استكشاف المواقع التاريخية كما كانت في الماضي، ويمكّنه من زيارة روما القديمة أوحضور المعارك الشهيرة مثل الحروب أو الاكتشافات ، فتمنح شعوراً بالتواجد في وسط الحدث، مما يساعد على فهم الدوافع والنتائج بشكل أعمق. إن محاكاة الأحداث التاريخية من خلال إعادة تمثيلها والتفاعل مع شخصيات تاريخية مشهورة، يتيح فهم افكارهم وأفعالهم.

٧-تقنية الواقع المعزز(AR)

تعمل تقنية الواقع المعزز(AR)على إثراء المعلومات التراثيّة من خلال تقديم معلومات إضافية عن المواقع التاريخيّة، من خلال الهواتف الذكيّة أو الأجهزة اللوحيّة، مثل جعل المستخدم توجيه كاميرا الجهاز إلى موقع تاريخي معين لرؤية معلومات تاريخية أو صور فوتوغرافية تفاعلية.

كما يستخدم AR في المتاحف والمعارض، حيث يوجّه الزائر جهازه إلى المعروضات لرؤية محتوى تفاعلي، مثل مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة التي تشرح تاريخ المعروضات، وإمكان الواقع المعزز إعادة بناء المعالم التاريخية التي فُقدت ، مما يسمح للزائر برؤية كيف كانت تبدو هذه المعالم في الماضي. إنّ التفاعل مع المحتوى التاريخي، بهذه الوسائل يعزّز تجربة التعلم ويجعلها تفاعلية.

ونذكر نماذج تطبيقات أخرى للتعلّم مثل"Google Expeditions" : تتيح للمعلمين والطلاب زيارة مواقع تاريخية مشهورة بشكل تفاعلي .تساهم تقنيات الواقع المعزز والافتراضي بشكل كبير في تحسين فهمنا وتقديرنا للتاريخ من خلال تقديم تجارب غامرة وتفاعلية تعزز التعلم والاكتشاف. كما توجد العديد من المراكز الثقافية والمتاحف تستخدم AR و VR لتقديم تجارب تعليمية تفاعلية. على سبيل المثال، مشروع "Virtual Reality in Museums" الذي يتيح للزوار استكشاف تاريخ الفن والثقافة.

تهدف عملية استعادة التراث الثقافي إلى الحفاظ على العناصر الثقافية والتاريخية المهددة بالضياع أو التدمير. تشمل هذه العملية استخدام مجموعة من الأساليب والتقنيات. يتجاوز بها الذكاء الاصطناعي الصعوبات التقليدية مثل فك رموز المخطوطات القديمة أو دراسة آلاف الوثائق التاريخية التي تتطلب جهدًا بشريًا كبيرًا. من خلال تقنيات، يمكن للباحثين توجيه جهودهم نحو التحليل والتفسير بدلاً من الاكتفاء بجمع البيانات. في هذا الإطار، يمثل الدمج بين الذكاء الاصطناعي والدراسات التراثية فرصة ذهبية للحفاظ على التراث الإنساني وإثرائه، مع توفير أدوات تُمكّن الأجيال القادمة من فهم تاريخها بطرق غير مسبوقة ازداد دور الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية وكتابة التاريخ وتحليله. من خلال معالجته البيانات التراثية التاريخية، وتكمن اهمية الذكاء الاصطناعي أنه ساعد في كشف أنماط واتجاهات مجهولة.

ثالثاً:تحديات الذكاء الاصطناعي

أدى انتشار الذكاء الاصطناعي إلى ظهور تحديات ثقافية وانسانية واجهت عدّة مجتمعات بالرغم من ايجابياته ومنافعه، حيث ثَبُت عدم قدرة القواعد القانونية السارية على استيعابها وتنظيمها. من أجل ذلك أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECO) مدوّنة أخلاقيات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتنظيمها وضمان استخدامها، بشكل نزيه عادل وآمن والحيلولة دون اساءة استخدام تطبيقاته في

بلدان العالم، و للحيلولة دون تحولها إلى (مهلكة للبشرية) أو الانحراف إلى ما لا يمكن السيطرة عليه ، وبخاصةً في التطبيقات ذات الطابع العسكري والفضاء الخارجي [١١].

من أبرز المخاطر التي تنتج من استخدام الذكاء الاصطناعي:

١-التّفرد التكنولوجي

إن التفرد التكنولوجي هو فرضية خاصّة، تنصّ على أن الذّكاء الاصطناعي من الممكن أن يصنع تطور فريد من نوعه، إلَّا أنّه خارجاً عن السيطرة، فقد تحصل تغييرات قد لا يمكن توقعها بالنسبة للعقلِ البشري، بناء على العديد من النظريات ومنها نظرية التفرد التكنولوجي.

٢_ تشويه التراث والتاريخ:

يعكس الذكاء الاصطناعي تحيّزاً في البيانات الثقافية التاريخية المستخدمة في تدريبه، أو في تفسير التاريخ أو في اسقاط بيانات ووثائق غير دقيقة، مما ينتج عدم انسجام البيانات المستخدمة مع الواقع، ويعود الأمر إلى من يدخل البيانات وثقافته.

ما هي معايير القيمّ الانسانيّة عنده؟

ما هي رؤيته للحضارة العربية- الاسلامية؟

هل يعتقد بتنوع الثقافات وتعددها أم يؤمن بثقافة آحادية؟

إنّ استخدام البيانات في الذكاء الاصطناعي تشرف عليه دول كبرى وشركات عالمية ، عبر وضع خطط بغرض السيطرة والتحكم بالشعوب من خلال التكنولوجيا. ونورد كمنوذج تطبيقي علمي ،على تشويه النصوص، برامج الترجمة، التي تُخرج بيانات متناقضة مع معنى البيانات المدخلّة فيها، وتفقِد النصّ روح اللغة الأصليّة .

٣_ عدم المعرفة والجهل بالعلوم الاجتماعية والانسانية :

إن المختصين بعلوم البرمجيات وتطويرها هم اصحاب اختصاص بالحاسوب والذكاء الاصطناعي ،أما العلوم الاخرى فلا معرفة لديهم فيها، فينتج عن ذلك وقوع أخطأ في أسس الدراسات الاجتماعية والانسانية.

٤- تهديد الهوّية الثقافية

تحوي برامج الذكاء الاصطناعي أفكارا من ثقافة مختلفة عن الثقافات الأخرى،ومنها ثقافتنا، مما ينتج عنه خلق خوارزميات متأثرة بتراثهم وثقافاتهم وظروف تنشئتهم الاجتماعية، وهذا يهدد هويتنا وموروثنا الثقافي والتاريخي، ويطرح اشكالية طبيعة الخوارزميات من حيث العدالة والميول والمساواة والتحيُّز.

٥- التحكم في التعبير الثقافي لدى الافراد

تستخدم بعض الدول والشركات العالمية الذكاء الاصطناعي للتحكم في التعبير الثقافي، مما يهدد حرية التعبير ويؤثر على الهوية الثقافية للشعوب ، هذا الأمر

يساهم شكيل بايجاد أنماط جديدة في كيفية تفاعل الأفراد مع ثقافاتهم وهوياتهم، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على التصورات الذاتية والقيم الثقافية.
ركزت المذكرة التوجيهية التابعة لليونسكو حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث (٢٠٢٣) على أهمية الحفاظ على القيم الإنسانية وضمان استخدام هذه الأدوات القوية مع الاستمرار في حماية واحترام الخبرات البشرية والإنصاف والتنوع الثقافي. وللقيام بذلك، توصي المذكرة التوجيهية بما يلي:

- اعتماد منهجية ذكاء اصطناعي محوره الإنسان كما تؤكد التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢١ على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرات البشرية من أجل مستقبل منصف ومترسخ بعمق في حقوق الإنسان والشمول الثقافي.

إنّ الاستعمالات المتعددة لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ،وقصور القواعد القانونية النافذة عن الاحاطة واستيعاب سلبيات استخدامه، وافتقار المعالجات القانونية للإشكاليات المترتبة على استخدامه، تجعل من الأهمية بمكان إيجاد التنظيم القانوني المدروس لمخاطر الذكاء الاصطناعي والحيلولة دون تحوله إلى مهلكة للبشرية ووضع الأسس القانونية للمسؤولية عن مخاطر الذكاء الاصطناعي.

الخاتمة :

يعدّ الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة قوية للباحثين في الدراسات التراثيّة والانسانية ، لكنه يحتاج إلى توجيه إنساني حكيم لضمان استخدامه بشكل أخلاقي وفعال ، ولا بد استخدام هذه التكنولوجيا بحذر، مع مراعاة القيم الأخلاقية ودقة المعلومات، لضمان عدم وقوع أي تحريف وتشويه للموروث الثقافي.

يقدم الذكاء الاصطناعي فرصة كبيرة لتعزيز الهوية الثقافية والحفاظ عليها، شرط أن نكون واعين للمخاطر المحتملة التي قد تنجم عن استخدامه. يحمل استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية و التاريخية مزايا عديدة ،وفرص جديدة للابداع والابتكار توسيع المدارك والمعارف، ولكنه يمكن أن يترافق مع بعض المخاطر التي بامكاننا تداركها.

التوصيات:

بداية نتقدم بالشكر والتقدير للقيّمين على هذا المؤتمر، لما فيه من محاور مهمة تواكب تحديات العصر. وهذا إنما يدلّ على ثقافتهم الواسعة وحرصهم على حفظ التراث والتاريخ.

من الضروري تطوير استراتيجيات وتوجيهات تضمن استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز التنوع الثقافي ويحترم الهويات الثقافية المتنوعة، مع العمل على تقليل التحيزات وضمان شمولية جميع الثقافات

وضع خطط استراتيجية ثقافية من قبل صانعي القرار السياسي ، ولا سيما الثقافي والتربوي، ترقى إلى مستوى التحدي المتمثل في إعداد الأجيال القادمة ليواكب الذكاء البشري الذكاء الاصطناعي ويتكمالا مع بعضهما البعض.

يرتكز التكامل الناجح للذكاء الاصطناعي على تمكين المعلمين بشكل وثيق على المعلمين ، من هنا تأتي ضرورة تدريب المعلمين على التعلم ببراعة مع الطلاب في توجيههم عبر مجال الذكاء الاصطناعي متعدد الأوجه.

يجب الزامية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب بشكل نقدي كضرورة مجتمعية، فالتحدي الحقيقي في تسخير إمكانات الذكاء الاصطناعي لتنشئة مفكرين واعين وناقدين وأخلاقيين من أجل الغد الأفضل

تحمل المؤسسات الأكاديمية المختلفة مسؤوليتها، والعمل بشكل استباقي في إطار عمل متوازن بين الابتكار والاعتبارات الأخلاقية، مما يضمن أن الذكاء الاصطناعي يخدمنا كبشر دون المساس بالقيم الأساسية.

Conclusion:

Artificial intelligence is a powerful tool for researchers in heritage and humanities studies, but it needs wise human guidance to ensure that it is used ethically and effectively, and this technology must be used with caution, taking into account ethical values and accuracy of information, to ensure that there is no distortion and misrepresentation of cultural heritage.

AI offers a great opportunity to promote and preserve cultural identity, provided that we are aware of the potential risks that may result from its use. The use of AI in heritage and historical studies carries many advantages, new opportunities for creativity and innovation, and the expansion of knowledge, but it can be associated with some risks that we can manage.

Recommendations:

First of all, we would like to thank the organizers of this conference for the important themes that keep pace with the challenges of the times. This demonstrates their wide culture and their keenness to preserve heritage and history.

1- It is necessary to develop strategies and guidelines that ensure the use of AI in a way that promotes cultural diversity and respects diverse cultural identities, while working to minimize prejudices and ensure the inclusiveness of all cultures

2.Develop cultural strategic plans by political decision-makers, especially cultural and educational decision-makers, that rise to the challenge of preparing future generations so that human intelligence can keep pace with AI and complement each other.

3.The successful integration of AI is closely centered on the empowerment of teachers, hence the need to train teachers to masterfully learn with students in guiding them through the multifaceted field of AI, hence the need to train teachers to masterfully learn with students in guiding them through the multifaceted field of AI.

4.Using AI to educate students critically is a societal imperative. The real challenge is to harness the potential of AI to nurture conscious, critical, and ethical thinkers for a better tomorrow.

5.Various academic institutions should take their responsibility and work proactively within a framework that balances innovation and ethical considerations, ensuring that AI serves us as human beings without compromising core values.

الهوامش :

[١] - ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط٤، ٢٠٠٥م، ج٦، ص٣٨، مادة ذكا.

[٢]- عمر العبيدي، التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور القانون الدولي، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م، ص٢٦.

[٣]- ابن منظور، المصدر السابق، ج٨، ص٢٩١، مادة صنع.

[٤]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ج١٤، ص٢٨٧.

[٥]- عادل عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ١٤٢٦ه- ٢٠٠٥م، ص٧.

[٦]- محمد الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية سلسة علوم وتكنولوجيا حاسبات المستقبل مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٢٣.

[٧]- أحمد غنيم، الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٧م، ص١٩

[٨] - مقالات أكاديمية حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتراث.(https://www.jstor.org)

[٩] - CyArk.org](https://www.cyark.org-

[١٠]- أبحاث حول فكّ النصوص القديمة باستخدام الذكاء الاصطناعي،https://deepmind.com

[١١]- احمد غنيم، الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة،ط١، ٢٠١م، ص١٩.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
١. ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط٤، ٢٠٠٥م.
٢. أحمد غنيم، الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٧.
٣. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
٤. عادل عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٥. عمر العبيدي، التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور القانون الدولي، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م.
٦. محمد الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية سلسة علوم وتكنولوجيا حاسبات المستقبل مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٢٣.
7. CyArk.org](https://www.cyark.org-
8. https://deepmind.com
9. (https://www.jstor.org)

Sources and references:

- The Holy Qur'an.

1. Ibn Manzoor, tongue of the Arabs, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, T4, 2005.

2. Ahmed Ghoneim, Artificial Intelligence, a new revolution in contemporary management, Modern Library for Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition, 2017.

3. Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, World of Books, Cairo, 1st edition.

4. Adel Abdelnour, Introduction to the Science of Artificial Intelligence, King Abdulaziz City for Science and Technology, 1426 AH-2005.

5. Omar Al-Obeidi, Contemporary applications of crimes resulting from artificial intelligence, a legal study in the perspective of international law, Arab Center for Scientific Studies and Research for Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition, 2022 AD.

6. Mohamed El-Sharkawy, Artificial Intelligence and Neural Networks, Future Computers Science and Technology Series, Center for Artificial Intelligence for Computers, Modern Egyptian Office Press, Cairo, 1996, p. 23.

7. CyArk.org](https://www.cyark.org-

8. https://deepmind.com

9. https://www.jstor.org